صلح آل البوسنة ٢٩ شعبان ١٤١٨هـ
٢٩ ديسمبر ١٩٩٧م

بسم الله الرحمن الرحيم

(١) (أ ملاح)

الحمد لله الذي جمعنا على خير .. تظللنا مراقبته، وترعانا عينه على صعيد عزيز من أرض الوطن في رحاب البيت العامر مع إطلالة شهر رمضان المبارك ~~مع إطلالة شهر رمضان المبارك~~ لعائلة "البوسنة العريقة" وأشهد أن لا إله إلا الله يسيّر الأمور بإرادته، ويحكم الأقدار بخفايا علمه ويجعل حركة التاريخ في أعناق صُنّاعه، بأمره تنفكّ عُقدة الكروب وبنوره تنجلي ظُلمة القلوب، فيتجلّى على عباده المتسامحين المتصالحين، والصلاة والسلام على محمّدنا العظيم نبذ الخصام بين الأنام؛ فنادى بالصفاء والوئام وجعل العفو والتسامح من أعلى مقام ما زال يقود مواكب النور وجحافل المتسامحين إلى يوم الدين؛ وبعد

ما أروع أن يحفّ هذا الجمع الحافل في ديوان آل البوسنة العامر تحت عين الله القادر - الخضوع الكامل للاختبار الشامل "أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنّا وهم لا يُفتنون"

إنه لقاء خير وصفح وسلام إذعانًا لأمر الله واستجابة لندائه فئات العائلة (البوسنة) من مختلف المواقع ومستقدّ أهاليكم مع سعاة الخير والإصلاح اجتمعوا ليعبّروا عما يجيش في صدورهم من آمال

(١-٦)

~~خير وكلمة~~

خير وسلام في ساعة حميدة يغمرها الاحساس الايماني النظيف

والاخوة الشريف للتقريب بين المتباعدين والتوحيد بين المتنافرين ..

انه تجمع مبارك كريم تتجلى فيه اخلاق المصلحين وتسامح المتحاملين وتجاوز المقتدرين

ان عائلة ابوستة جزء لا يتجزأ منفصل عن مجتمع شعبنا المرابط المجاهد

الذي له تاريخ نضالي مجيد، يسمو بها فوق كل اعتبار متجاوزاً كل زلل وعثار

متجنباً مواطن الاشرار .. وتاريخها الحضاري يؤكد تماسكها وترابطها

ويؤكد انها تفتح صدرها لاستيعاب كل الطوارئ والسلبيات .. واحتواء

الازمات ونبذ الخلافات .. ولا تفرقها وشاية من مستنقع الاغراض

الخاصة .. من هنا ها تنظر الى الامور ببصيرة ناصحة دون طمع

والنظرة الانانية الضيقة ..

ما أروع عودة الامور الى مجاريها تكاتفاً وتواصلاً

لتظل جسور المحبة ممدودة تنفيذاً لقول الحكيم: القرابة الى المودة

أحوج من المودة الى القرابة))

(2-4)

ان تسامحكم لهذه العائلة يؤكد مدى حرصكم وحبكم لمشاكل قط

في تضحياتي، ولئن تحسّر مآسينا .. ولتظلّ صفحاتُ تاريخ
ناصعةً متألقةً في البذل والعطاء امتدادًا لتراث الآباء وكرّسُ العطاء من جباه
مطلوب منكم يا آل ابوستة الكرام بعد اليوم :-

تحطيم أغلال الأنانية وهدم أوكار الكيد واستئصال أورام
الحقد وتمزيق غيوم الشك وقطع ألسنة الشعلة، وإخماد ضباب الطمع
وغسل أدران المنافع والمصالح، واختراق جدران التعالي والتفاخر الرخيص.

لقد تفضّل الله سبحانه على محمدنا العظيم وصحبه بالفوز المبين لأن
الدين الإسلامي لا يسمح بالتعصب ولا بالتعقيد، ولذلك كفل من
التماسك بين أبنائه ما جعل بناءهم لا تسقط منه لبنة ولا تحدث
فيه فجوة برغم أعتى الرياح ليبقى شامخًا شاهقًا يرتد عنه الطامع وهو حسير
وإن عائلة ابوستة جزء من أمة محمد ~~التي هي مسكنا~~ تحترم كل فئة
من أقدار وكرامة الفئة الأخرى من غير تزيد في حد أو تفريط في حق
فلقد قال الإسلام كلمته : " ولا تكونوا من المشركين .. من الذين فرقوا دينهم .. "
إن الهدف الغالي لوحدة الوطن كما هو لوحدة العائلة لا يسمح
بوقوف التردد بل يحث على دوام التماسك ~~[illegible]~~

(3-4)

(٤)

~~والحشد الكبير~~ ...

وإن وطننا لمع مفترق طرق يحتاج إلى كل حبّة عرق وذرّة فكر

لأن أمامنا طريقاً طويلاً لتكميل مشوار النضال وتحقيق

الأهداف الوطنية الغالية التي ما زال شعبنا يتطلع إليها وتهون

في سبيلها كل التضحيات. وتُسمو كلّ الحساسيّات ..

لابد من تسجيل كلمة عرفان وتقدير لكل مسعى ~~[illegible]~~ مخلص كريم

ساهم في هذا اللقاء الكريم جمعاً للشمل ورأباً للصدع

جلباً للخير ودفعاً للشر. لأن المحصّلة النهائية

هي الالتزام البعيد في مسيرة الحشد الكبير

لرفع رايات التحرير فوق روابي الأقصى الأسير

~~(وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله .. إنّه هو السميع البصير)~~

((واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا ..))

(٤-٤)